

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصميم التزييني لأقمشة الكلايات العراقية

الهام طاهر حسين

ملخص البحث

تصميم الأقمشة النسائية فن من الفنون التطبيقية له قواعد وأصول وقوانين مرتبطة بالفرد وهو الفكرة الكاملة والعنصر الزخرفي للقماش . وهنا يتم اظهار الجوانب الجمالية والوظائفية التي تحقق الغرض الاساس من وجود التصميم ، وللتصميم دوافع منحت المصمم القدرة على استنباط وابتكار نظم وعلاقات جديدة من تحسسه الذاتي بالمكونات التي يستمد منها الفكرة التصميمية .

الى جانب المستوى الثقافي والفلسفي الخاص به والتي تعد مقومات ودوافع يعتمد عليها المصمم في تصميم الأقمشة النسائية وقد تحددت مشكلة البحث على فرض التساؤل الاتي :هل يمكن توظيف المفردات الزخرفية الإسلامية في التصميم التزييني لأقمشة الكلايات ؟ ويهدف البحث الى الكشف عن مفردات الزخرفية الإسلامية النباتية والهندسية ودورها في تزيين تصاميم اقمشة الكلايات النسائية وكذلك تطبيق تصاميم مقترحة توظف بها مفردات الزخرفية الإسلامية لتزيين اقمشة الكلايات النسائية . وقد حدد البحث بتناول نماذج تصميمية زخرفية تزيينية لأقمشة الكلايات النسائية فقد تضمن المبحث الاول / المفردات الزخرفية مع العناصر التزيينية في تصاميم اقمشة الكلايات /1- مفردات الزخرفة الإسلامية في العصر العباسي . 2- العناصر التزيينية في تصاميم اقمشة الكلايات .3- الزخرفة وارتباطها بتصميم الزي ، اما المبحث الثاني / التنوع في تصاميم الأقمشة وعلاقته بجسم الانسان /1- التنوع في تصاميم الأقمشة والأزياء . 2- العوامل المؤثرة في تصاميم الأقمشة والأزياء . 3- تصاميم الأقمشة وعلاقتها بجسم الانسان .اما المبحث الثالث فقد تضمن تنفيذ فكرة التصميم وعرض مقترحات تصميمية تزيينية لكلايات نسائية ثم يلي ذلك نتائج البحث ومن ثم قائمة المصادر وملخص البحث باللغة الانكليزية

المقدمة

يعد تصميم الأقمشة لاسيا النسائية (ناتجا فنيا جماليا يظهر بخصائصه المرئية بوضوح كونه يحقق تعبيرا او فكرة من خلال الناتج الفني للوصول الى هدف محدد وضمن وظيفة معينة تتحقق على وفق اسلوب معين ، وهو بذلك يمثل الفكرة الكاملة او العنصر الزخرفي للقماش الذي يوضح تكرارا واحدا على المساحة الكلية للنسيج) . واتسم الفن الاسلامي بصورة عامة بالسمة الزخرفية اذ صارت الزخرفة بأنواعها (الهندسية والنباتية والخطية فضلا عن الحيوانية) عنصرا اساسيا يوظف بغزارة في معظم المنتجات الفنية وتعد الطبيعية وما فيها من مريثات اساسية لكل زخرفة فهي من وحي الفنان ومصدر الهامه ومنها يستمد اسسها ونظمها وعناصر تكويناتها واستنباط الزخرفة وكيفية تشكيلها ، ومن خلالها يمكن الحصول على التحوير الزخرفي والتجريد والتنوع لاتساع رقعة الدولة الإسلامية وانضام عدد كبير من الشعوب تحت الحكم الاسلامي واتصال الناس مع بعضهم بدون قيود ، وكان الفنان المصمم يعطي قبا جمالية عالية بما يضيفه عليها من مهارات وأفكار ومعتقدات .

مشكلة البحث والحاجة اليه :

يشكل الزي وتنوعه أهمية كبيرة للمجتمع العصري ككل وللإنسان المعاصر بشكل خاص ولاسيما انه يشمل الصورة الحضارية لتطوره من الناحية الذوقية والاجتماعية والثقافية فضلا" عن كونه يعد ناتجا" فنيا" جماليا" يظهر بخصائصه المرئية جوانب جمالية ووظائفية تحقق الغرض الأساس من وجود التصميم وهو رفع قيمة القماش ومستوى الأداء والجذب الجمالي

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين

مما يعكسه من تحقيق القيم الجمالية للزخرفة والملابس بصورة عامة وصولاً الى الأناقة التي تعد مطلب كل شخص وتسهم في أخراج عمل خلاق من خلال ابتكار تصاميم جديدة وحديثة يستخدم فيها المصمم كل ما لديه من خيال وخبرة .

وذلك كله يظهر بوضوح في الفن الإسلامي الذي بلغ أوج استخدام المهارات التصميمية التشكيل والتنفيذ للمفردات على الأقمشة إذ أنسب بصورة عامة بالسمة الزخرفية التي تميزت بتصاميم بالتطور الكبير في مجالات التحوير والتجريد والتنوع لاتساع رقعة الدولة الإسلامية وانضمام عدد من الشعوب تحت الحكم الإسلامي واتصال الناس مع بعضهم بدون قيود ، وكان الفنان المصمم يعطي للخامات الفقيرة الرخيصة الثمن قيمة جالية عالية بما يضيفه عليها من مهاراته وأفكاره ومعتقداته وإرجاعها الى بيئته بروح قابلة للتكيف مطبقاً ما ورد من العقيدة الإسلامية دون المساس بجوهرها فبدأ الفنان المصمم بتطوير الأشكال الطبيعية الى اشكال هندسية زخرفية ثم تحولت هذه الزخارف الى قماش وأزياء إذ برزت تشكيلات زخرفية متنوعة منتقاة من أصول متنوعة بدت متمازجة ومندمجة ومكاملة لبعضها البعض وقد تميزت الزخرفية بالتكرار اللانهائي للوحدات وفي جميع الاتجاهات لدرجة يصعب معرفة الوحدة الأساسية مع ملئ السطوح كلها بالزخرفة المتداخلة وذلك لكرهية المصمم ترك أي مساحة بدون تزيين كذلك شغل العنصران الزخرفيان الباقي والهندسي دوراً "كبيراً" في الفن الإسلامي فقد ظهر النباتي الزخرفي المحور وهو نسق عربي زخرفي يتألف من فروع أغصان حلزوني متشابكة تمتاز بالتكرار والتقابل والتناظر .

أما الوحدات الزخرفية الهندسية فأساسها المثلث والمربع والدائرة فضلاً عن أشكال بسيطة من الخطوط المتباينة والنقط وأشكال النجوم المستخدمة على الملابس وعلى هذا الأساس حددت مشكلة البحث على فرض التساؤل الآتي :

هل يمكن توظيف مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات ؟

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في دراسة واعداد تصميم عدة كلايات نسائية وبيان أهمية تلك الكلايات من خلال تصميم يتسم بإبرازه القيم الجمالية من حيث التراث وقيمة ودلالاته الإبداعية والفكرية وعلى هيئة تصميم معاصر إذ تتلخص أهمية البحث بالآتي :

- 1- الإسهام في تطوير التصاميم التزيينية لأقمشة الأزياء النسائية لذا يعد هذا البحث ضرورياً لسد حاجة الباحثين والمصممين والمعنيين في صناعة الأقمشة والأزياء .
- 2- الإسهام في تنمية الوعي التطبيقي لدى جهات ذات علاقة ومنها المعامل ودور الأزياء وكذلك الجهات الصناعية ذات العلاقة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي :

- 1- الكشف عن مفردات الزخرفة الإسلامية النباتية والهندسية ودورها في تزيين تصاميم أقمشة الكلايات النسائية
- 2- تطبيق تصاميم مقترحة توظف بها مفردات الزخرفة الإسلامية لتزيين أقمشة الكلايات النسائية .

حدود البحث :

يتحدد البحث بما يلي :

- 1- الحدود الموضوعية : المفردات الزخرفية الإسلامية في تزيين أقمشة الكلايات.
 - 2- الحدود المكانية : نماذج لتصاميم زخرفية تزيينية لأقمشة الكلايات النسائية .
- الحدود الزمانية : (1) الزخرفة الإسلامية في العصر العباسي (132-656هـ) (753-1258 م) ، (2) النماذج المقترحة للأزياء ضمن المدة 2012-2013 .

تحديد مصطلحات :

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات ومن مما يلي تعريف لأهمها .

1- المفردات الزخرفية :

تعرفها (زينبا) بأنها "نتاج تصميمي متكون من تفاعل المكونات الزخرفية على وفق تنوعاتها الشكلية الهندسية والنباتية والحيوانية على وفق أسس بنائية تنطوي على نظم يبتكرها المصمم لأحداث بنية تصميمية متماسكة وتوليفة بصرية منسجمة في تنوعاتها الزخرفية ومظهرها التركيبي متضمنه أبعاداً وظيفية جمالية وتعبيرية" (1) .

وعرفها حمزة " بأنها الشيء الذي يضاف للأشياء النافعة المعدة للأستعمال فيحملها ويجعلها مقبولة من خلال وصنع كمية من الجمال عليها لاتملكها بطريقة أخرى " (2) .

وقد تبنت الباحثة تعريف زينبا وأعمدته كونه يتناسب والبحث الحالي .

2- التصميم :

" ويعرف التصميم بصورة عامة بأنه التخطيط أو الفكرة الكلية للعمل الفني " .

ويعرف التصميم بالنسبة للفن على أنه " أنتخاب وتنظيم الخطوط والأشكال والمساحات أو الحجم والألوان والملمس والمادة للحصول على شيء جميل فريد من نوعه " (3)

3- تصميم الأقمشة :

عرفته العاني " أعطاء هيئة القماش النهائي شكلاً مبتكراً بمواصفات كاملة من خلال تحقيق فكرة وتنفيذه لمجموعة من الوحدات والعناصر المتميزة وربطها بعلاقات وأسس مدروسة مكونه تصميماً يخدم الناحيتين الوظيفية والجمالية " (1) .

وجاء من تعريف العامري " الصيغة التي تحقق ناتجاً أظهارياً لقوى مرسومة مدركة ذهنياً وفكرياً ، ويقع ذلك ضمن أسس وعلاقات تحدها الفكرة التصميمية للتكوين أو الأبتكار أو التطوير مما يحقق افتراضاً تصميماً لتحقيق غاية وغرض وظيفي وجمالي ، بالنتيجة تكون فكرة تطبيقية متكاملة " (2) .

أعمدت الباحثة تعريف العاني كونه يتناسب ويخدم البحث الحالي .

الزبي :

عرفته المعاجم العربية في (الزبي) وبالكسرة . وجمعه أزياء وهو اللباس والهيئة " (3) .

(1) زينبا رحيم نعمة : التكوينات الزخرفية لأبواب المراقد المقدسة من العراق رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة 2004 .

(2) حمزة ، منتهى : برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبة التصميم في الزخرفة الهندسية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة 2004 ص 4

(3) شيرين أحسان شيرزاد : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة بغداد 1995، ص6.

(1) الفيروز بادي / قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، ط 3 ، بيروت 1993 ، ص 1668 .

(2) المعشني ، أحمد بن محاد / زينة وأزياء المرأة في ظفار ، وزارة التراث والثقافة ، (مستقط 2008) ص25 .

(3) العاني ، هند محمد سمحان : القم الجمالية في تصاميم أقمشة الأزياء والأطفال وعلاقتها الجدلية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / بغداد 2002 ، ص12 .

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين

" فالزي اذا ما يلبسه الإنسان ويتزين به ، وقد أخذ الزي أنماطاً عده وأشكالاً متعددة بتعدد المجتمعات والعصور ، وخضع لتغيرات مستمرة لاسباب معروفة منها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية"(4).

عرفته رجاء العاني " بأنه المظهر الخارجي للإنسان وهو تكوين حي لا ينسلخ عن التفكير بكونه وضعاً عاماً لتصوير فني متمكن من تحقيق وحده كاملة من معرفة الذوق والتحسس اللوني والحاجة البدائية المعاصرة لكونه غطاء يغطي الجسم من قمة الرأس الى أخمص القدم " (5) .

كما ويعرف تصميم الأزياء على أنه " عملية خلق وأبتكار وأبداع و أدخل أفكار جديدة عن طريق وتنظيم العلاقات الشكلية التي تشمل تكوين الشخص من قمة الرأس الى القدم أي تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستخدام القماش ونوع الجسم المراد التصميم له " (6) .

وقد اعتمدت الباحثة تعريف هند العاني تعريفاً أجرائياً بما يتناسب والبحث الحالي .

" أن كل ما في تصميم الأزياء علاقات وهي تكمن في بنية تصميم القماش وبنية تصميم الزي وعلاقتها مع بعضها والخروج بفكرة جديدة على أساس الموضوع أي إعطاء الهيئة العامة شكلاً نهائياً مبتكراً يفيد من الناحية الوظيفية والجمالية " (7) .

المبحث الأول

المفردات الزخرفية مع العناصر التزيينية في تصاميم أقمشة الكلايات

أولاً : مفردات الزخرفة الإسلامية في العصر العباسي

تميزت تصاميم الأقمشة والأزياء في العصر العباسي للمدة (132-656) (753-1258) بالتطور الكبير نتيجة لتوسع رقعة الدولة الإسلامية وانضمام عدد من الشعوب تحت الحكم الإسلامي واتصال الناس ببعضهم بدون قيود . لذلك ترتبط الحضارة في العصر العباسي بالقيم الإنسانية .

ودلالاتها ، والفن أحد مظاهر الحضارة ولا سيما التصميم لأنه يرتبط بالمجتمع وتحولاته المختلفة باختلاف الزمان والمكان . وتشتمل الحضارة اوجه مختلفة من العلوم والفنون وتعد الفنون من الأنشطة التي تتفاوت بنسب مختلفة من منطقة الى أخرى ، ولا بد من التعرف على بعض المحطات المضيئة في تاريخ تصميم الأزياء التي شهدت تطوراً كبيراً خلال الحقب التاريخية التي مر بها العراق (1) فقد تميز العراقيون القدماء بفخامة تصاميم ازيائهم ولا سيما الأشوريين اذ كانت ملابس الوزراء مشابهة لملايس الملوك ، إلا أنها كانت أقل بهاءً " وأقل استعمالاً" لمواد الزينة من الحلي والأحجار الكريمة .

كما اختلفت الأزياء في العراق القديم تبعاً لاختلاف الحضارات وأنساعها جغرافياً" بفعل الصراعات التي شهدتها تلك الحضارات فقد ظلت الملابس تزين بالأحجار الكريمة لكلا الجنسين الرجال والنساء أما في العصور الإسلامية التي شهدت تحولاً "كبيراً" في تصميم الأزياء ولا سيما الأزياء النسائية التي بدأت تأخذ جزءاً مهماً في عملية الحفاظ على مفاتن

(4) العامري ، فائق علي حسين : التكامل بين تصاميم الأقمشة والأزياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة 2005 م .

(5) العاني ، رجاء ياسين ، تصميم الأزياء محاضرة القيت على طلبة الدراسات العليا ، ماجستير تصميم أقمشة ، نيسان 1995 .

(6) كفاية سلمان احمد ونجوى شكري محمد مؤمن : تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، 1993 م .

(7) العاني ، مصدر سابق ص 13 .

(1) فؤاد زكريا / الأنسان والحضارة ، مكتبة مصر (القاهرة: 1991م ، ص 20 وينظر حسن حلاق / مقدمة في تاريخ الحضارة ، دار النهضة العربية (بيروت

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين
 المرأة فقد تميزت تصاميم الأقمشة والأزياء في العصر العباسي بالتطور الكبير نتيجة الأتساع رقعة الدولة الإسلامية وانضمام
 عدد من الشعوب تحت الكم الإسلامي وإيصال الناس مع بعضهم دون قيود (2) .
 برزت تشكيلات زخرفية متنوعة مستقاة من أصول متعددة لكنها بدت متمازجة ومدمجة ومكملة لبعضها البعض
 وبصفة متوالدة وقد تميزت زخرفة المنسوجات بالتركرار اللانهائي مع ملئ .

السطوح بالزخرفة المتداخلة وقد شغل العنصران (الزخارف النباتية والهندسية) دوراً "كبيراً" من الفن الإسلامي ، اذ
 ظهر الزخرفي النباتي المحور وهو نسق عربي يتألف من أعصان حلزوني متشابكة تمتاز بالتركرار والتقابل والتناظر وتبدو
 عليها سمة هندسية تدل على سيادة مبدأ التجريد والرمز ، أما الوحدات الزخرفية الهندسية المستخدمة على الملابس
 أساسها المثلث والمربع والدائرة فضلاً عن الأشكال البسيطة مثل الخطوط المتباينة والنقط وأشكال النجوم .
 أن استخدام المصمم للمفردات النباتية والهندسية في التزيين كان له الأثر الواضح والمميز في تفرد الفنون الإسلامية
 بأسلوب رائع في تزيين الملابس ومنها الكلايات .

أن من أهم العناصر التزيينية في تصاميم الأقمشة والأزياء :

1- الزخارف الأدمية والحيوانية 2- الزخارف النباتية والهندسية 3- الزخارف الكتانية

وعلى الرغم من التعددية الاستعمالية لهذه الزخارف المتنوعة إلا أن المفردات النباتية والهندسية كانت لها أولوية
 وتفضيلات عن بقية الأنواع . فضلاً عن استخدام للزخارف المختلفة التي تعد مزيجاً من نوعين أو أكثر .

ثانياً : العناصر التزيينية في تصاميم اقمشة الكلايات :

تمثل الزخارف النباتية والهندسية الموظفة في تزيين الكلايات النسائية حالة منجزة من خلال التنوع الحاصل فيها من
 مفردات ووحدات زخرفية فضلاً عن التنوع في الانشاء الزخرفي سواء كان انشاءً زخرفياً واحداً يعتمد على اشغال الفضاء
 المتاح بزخارف نباتية لنوع زخرفي واحد او النوعين من الانشاء الزخرفي الذي يعتمد على اتحاد نوعين زخرفيين يفصل
 احدهما عن الاخر في اشغال الفضاء المتاح وتوظيفها بشكل يضمن الانسجام بين مكونات التصميم وامكانية استيعاب
 الشكل المفردات الزخرفية واخراجها بصورة تتلاءم ولا تتعارض مع الاشكال الزخرفية من التوظيف والاخراج الفني
 ومن حيث موضوعاتها واساليبها " فالبناء الشكلي هو الذي يبين الحدود الخارجية للتصميم ويحدد المساحة التي تنشأ فيها
 عناصر التصميم " (3) .

ومن خلال ما تقدم فإن الوحدات الزخرفية التزيينية في تصاميم الكلاية النسائية يمكن تنظيمها وفقاً لما يلي :-

1- تكوينات الزخارف النباتية : وتتضمن التكوينات الزخرفية النباتي ما يلي :

1- التعتيم المساحي للفضاء. 2-التنوع في الاغصان النباتية وتنظيمها . 3-التنوع في بنية المفردات الزخرفية النباتية
 ويتم تقسيم الفضاء بعدة اشكال منها تقسيم الفضاء على محاور افقية ومحورية وكذلك على محاور متقاطعة وبذلك يتم
 تأسيس نقاط مركز التصميم (1) كما يقسم الفضاء على مجموعة من الخطوط المتقاطعة والعامودية والاقفية شكل يشبه

(2) تيجانية عدنان عبد الرحمن ، مصادر الاستقاقات التصميمية وامكانية توظيفها في تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية المعاصرة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة

2002 ص 26

(3) حمودة - حسن علي / فن الزخرفة ، ب . ذ . ، (بيروت : 1980) ص 42

(4) عبد الحميد - محمد عبد الفتاح وحامد جاد محمد جاد / الزخارف للصناعات الزخرفية والنسيجية ، مطابع الأحرار المصرية (القااهرة : 1996 م) ص 25

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين
الشبكة يساعد هذا التقسيم على توزيع المفردات الزخرفية لتغطية الفضاء المراد زخرفته عن طريق التكرار ضمن الشبكة
(2).

ويتم تصنيف الاغصان النباتية على اساس الحركة الحزونية و الحركة المتوجة وتتكون من حركة واحدة على شكل
توجات متتالية بصورة مقعرة ومحدبة او مبيغة خطين متناظرين اما بالنسبة للحركة الدورانية المعكوسة فتمثل في وصفها
حركة صرف لاتيبي مقلوب يوظف بشكل اساس في الزخارف النباتية الزهرية المرتكزة على محور التناظر او التي تعتمد
على الانشاء الحركي وتمثل الحركة المفصصة من تسلسل وتتابع يشبه الفصوص النباتية بصورة مقعرة ومحدبة توظف في
دمج غصنين معاً.

كما واعتمدت المفردات الزخرفية النباتية على عناصر كأسية كاملة وتكون بشكل محور من كأس الزهرة البسيطة الواقعي
وتوظف كنقطة ارتباط غصني ، كذلك التقاء الاغصان النباتية وتفرعها (ذات قاعدة المغلوقة والمستقيمة والمجموعة والمزدوجة
(3).

2-تكوينات الزخارف الهندسية :-

الزخارف الهندسية هي من التصنيفات المتعددة بحسب نوع الزخرفة المعتمدة في كل تكوين من التكوينات الزخرفية ،
إذ اخذت هذه الزخارف في ظل الحضارة الاسلامية اهمية خاصة لا نظير لها في اية صفاة اخرى ، وتعد الزخارف
الهندسية من اقدم الاساليب الزخرفية . وقد تطورت عنها بقية الاشكال الزخرفية وتشتمل الزخارف الهندسية على
الخطوط المستقيمة والمائلة والمنحنية والمتكسرة والمقوسة والمتوجة والمقفوفة والتي بمجموعها تكون وحدات هندسية تعطي
بعضها طابع التجريد والرمز (4) .

ان التكوينات الزخرفية تمثلت بتراكب هندسية محكمة نشأت من تقاطع الخطوط المستقيمة وغير المستقيمة والقابلة .
للاتنشار في جميع الاتجاهات عن طريق تكرار الوحدة الهندسية التي يبني بموجبها كل إنموزج من النماذج النجمية وغير
النجمية ، وقد نفذت النماذج الهندسية بعناية ودقة (5)

ان أي نموذج للزخرفة الهندسية لا يمكن تصميمه ورسمه مباشرة وانما يتم التوصل الى ذلك عن طريق رسم شبكة
اساسية تهيئ المجال لرسمه وإظهاره بعد الاستغناء عن الخطوط التي ادت مهمتها (6) ، وتعد هذه الشبكة مؤلفة من العديد
من الخطوط وتقاطعاتها هي الاساس الفني لتنفيذ النماذج الهندسية والذي يمكن التحكم في خصائصه العامة والتفصيل من
خلاله وعمد المصمم الزخرفي الى استخدامه اساليب تقنية وتوظيفها في تصاميم اقمشة الكلاية النسائية .

3-تكوينات الزخارف الكتابية :-

يتميز الحرف العربي بشكله المرن الذي يحمل الصفة الزخرفية التشكيلية شانه شأن الفنون الاسلامية الاخرى فهو جذر
اصيل يعبر عن روح حضارتنا الاسلامية وفلسفتها (1) .

(2) نصيف جاسم ، مدخل في تصميم الاعلان ، بغداد ، 2001

(3) عبد الرضا هيبه داود ، اسس تصميم الزخارف النباتية المحلية المعاصرة على الاطر المزجج ، مجلة الاكاديمية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1996 ،

(4) الحسيني ، هاشم خضير حسن ، واقع الاسس الفنية لرياسة قباب جوامع بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد

(5) سامي رزق ، مبادئ التدوق الفني والتنسيق الجمالي ، مكتبة منابع الثقافة العامة ، 1982 ، ص 24

(6) زينارحم نعمة ، التكوينات الزخرفية لايواب المراقد المقدسة في العراق ، رسالة الماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 35

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين

وهو يتقبل التأليف والتشكيل بحسب المساحة والشكل المراد سواء كان شكلاً هندسياً أو تكويناً تصويرياً . والذي يعطي معاني محددة (2) وقد كان التزيين بالمفردات الخطية الدور المهم في تطوير الفن الزخرفي فضلاً عن اعتباره كواسطة إيصال المعنى المتضمن فيها الفكرة من جهة ووسيلة تزيينية من جهة أخرى وقد خص العصر العباسي فن الخط برعايته لانه وسيله الوحيدة التي يكتب بها القرآن الكريم وكذلك لأغراض التزيين ومن انواع الخطوط :

أ- الخط الكوفي . ب- خط النسخ ج- خط الثلث

ثالثاً - الزخرفة وارتباطها بتصميم الزي :

ان وجود الزخرفة يثير التأمل ، فالشكل الذي يحظى بقدر كبير من الاهتمام لزخرفته يعلق في الذهن أكثر . كما ان بعض المصممين تجذبه الزخرفة ويتصورون الشكل على انه مجرد مساحة من القماش او سطح للجسم يصلح لإبراز الزخرفة في احسن صورها ، وهناك آخرون يلجؤون للزخرفة حيثما يشعرون انها تؤكد الخطوط الرئيسة للشكل او لتخفيف من العناصر غير المتناسقة المكونة لهذا الشكل والتي تمنعهم الطبيعة او المنفعة من حذفها فأن استخدام الزخرفة يظهر الجسم اقل او أكثر حجماً مثلاً فالزخرفة تشغل مساحة او فراغاً يخدم الشكل العام للزي ويؤكد ملامحه المميزة ويخفي من عيوب الجسم .

لذلك كانت هناك الحاجة الى الاليه حتى تتكيف مع تلك الوظائف التي اكتسبتها حواسنا ، فلإنسان ينبغي تحقيق الجانب الزخرفي والجانب الشكلي البنائي مما قد يوقعه في نوع من الاضرار والتذبذب بين الهدفين وليحقق التوازن المطلوب لذلك يجب ان يسعى دائماً الى توفير أكبر قدر من القوة والوضوح في الشكل مع توفير التناسب الفني بنفس القوة ولتصميم ملابس جيدة وجعلها مطابقة لمقاييس الجسم .

والزخرفة لها اهميتها في ابراز تصميم الزي من خلال جذب الانتباه .

ويلاحظ ذلك في نوعيات الملابس الجاهزة والتي تلعب الزخرفة دوراً مهماً في ابرازها جميلة ومتنوعة.(1)

المبحث الثاني : تصاميم الاقمشة والازياء

اولاً: التنوع في تصاميم الاقمشة والازياء :

يعد التنوع من المبادئ المهمة في تصاميم الاقمشة والازياء إذ (يعد أساساً حركياً ديناميكياً فهو مهم في جميع

الأعمال الفنية ومهم كأهمية الوحدة في التصميم كونه يبعث تأثيرات غير منظمة كالأثارة والنشاط الحيوية) .(2)

أن أحداث الحركة من خلال التنظيم الشكلي للزي يحتاج الى جرأً كبيرة من قبل المصمم كذلك الحال بالنسبة الى الزخرفة لأنها تسهم لاحقاً " لقيادة عين الرائي الى مركز الاهتمام الكلي للزي والى تفاصيله ويعد هذا بالتالي فعلاً " توجيهياً " حركة العين .(3) ، كما وأن التحكم في مسار العين يحتاج الى مصمم بارع لكي يوازن بين العناصر المؤلفة للشكل بوعي وأدراك لكل عنصر وتأثيره على التصميم فمن الممكن للتقسيمات الفضائية واعتماد التكرارات المتنوعة للعناصر الشكلية والقيم اللونية بينهم له الأهمية لأن اللون يسهل ترجمة الأشكال وتحركات الكتل ويجعل أدراك الشكل والمعاني الملموسة للحركة أكثر كذلك يضمن على شكل العام صفات التنظيم لاسيما عندما تعتمد مساحة اللون موحد في زي معين ويوصف فيه قيم لونية

(1) حسين / تحية كامل : الازياء لغة كل عصر ، طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع) القاهرة 2002

(2) الكبيسي ، طراد : جاليات النثر العربي - الفني ، الموسوعة الصغيرة العدد 442 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1985 ، ص 120 .

(3) شيرين أحسان شيرزاد : مبادئ في الفن والعمارة ، البار العربية للطباعة بغداد 1995 م ، ص 283 .

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم الترنينه لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين
متنوعة وشكل مدروس إذ (أن لون الفضاء أساس وجوهري في خلق تأثيرات جمالية وبالإمكان أن يكون حجم المنطقة التي
يشغلها لون معين عاملاً" في طاقتها المؤثرة وحجم فضاءها) (1) .

يمثل تصميم الأزياء أكثر أوجه النشاط الإنساني الذي يمتلك شكلاً" أو نظاماً" معيناً" ويقوم بإيصال التجربة الأنسانية
ويتأثر بنوع المواد المستخدمة في تشكيلة من أجل إبراز النتائج التصميمي وإيصاله الى الآخرين . (2) فالوعي بالمواد والتقنيات
وطرائق صياغتها يتيح للمصمم إظهار تنوع تقني يستخدم فيه خامات مواد أو أدوات عده وهنا يبرز دور المصمم الناجح
فإن اعتماد التماثل في تصميم الزي فالتنوع يظهر فن الزخرفة وبالعكس أن ظهر التماثل في الزخرفة إذ يفضل اعتماد التنوع في
الزي وأن تعادل كلاهما. (3)

ثانياً : العوامل المؤثرة بتصاميم الاقمشة والازياء :

لاشك في أن الأزياء لها اهمية كبيرة لحياة الإنسان المعاصر ولاسيما عند مزاولته لأعماله اليومية ومكانته الاجتماعية والثقافية
من المجتمع ، فضلاً" عن إضافة البهجة والسعادة من سلوكه اليومي ، التي تنعكس بدورها على عملية انتقاء الزي وملائمة
الذوق وتميئته ذاتياً" .

ولابد من مراعاة عدة عوامل مهمة في تحديد النشاط الوظيفي للأزياء من الناحيتين الموضوعية والأدائية وكما يأتي :-

- 1- الاختلاف في المراحل العمرية للأفراد .
- 2- العوامل المرتبطة بالطبقة الاقتصادية والاجتماعية .
- 3- نمط الشخصية (المتلقي) .

أما تعدد الأفكار الوظيفية فتتطلب صياغات جديدة بفعل متغيرات شكلية تنطبق على البناء التنظيمي وعمليات
الأدراك لتصميم الزي فالأفكار تقود وتحول وتغير من شكل الزي من وظيفة الى اخرى تبعاً" للخامة وتشكل تعبيراً" عن
الفكرة والوظيفة في أن واحد. (4)

اذ تخضع الوظيفة الى تأثيرات البيئة بعواملها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تظهر من حيث جودة الزي في صناعته.
أن كمال التصميم لا يمكن قياسه أو تحديده الأ بوجود عاملين مهمين ولاسيما في الفنون التطبيقية ومنها تصميم الأزياء وكما
يأتي :

أولاً : الظاهرة الفنية التي تتضح من خلال فعل تحويل الفكرة والنظرية وإجراءات متعددة لعملية إنتاج التصميم بكل
تقنياته ، تتبلور كلها وتبرز لنا في العملية الإبداعية التي يقوم بها المصمم .

ثانياً : هي ظاهرة جمالية بعيدة عن الاستخدام والنفع الوظيفي ، ومن خلال أدراك الشكل المصمم وتقدير قمة الجمال منه
على ضوء الخبرة الجمالية ومن ثم تذوقه والاستمتاع به ، وهذا غالباً" ما يقوم به المستهلك. (5) الذي يعد متذوقاً"
لمحتوى ومضمون التصميم (تصميم الزي) فالتصميم يمنح الشخصية التي ترتدي الزي عمقاً" يكشف عن جوانب موضوعية
وفكرية ، بينما يكشف الزي عن ذاتية الشخصية(6).

(1) قاسم حسين صالح : سيكولوجية أدراك اللون والشكل ، دار العربية للنشر ، بغداد 1982 م ، ص 94 .

(2) نوبل ، نانان : حوار الرؤية ، ت فخرى قليل .مراجعة جبر أبراهيم جبر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، دار ، بغداد 1987 م ، ص 38 .

(3) أميرة كاظم : القوالب والحياطة النسائية ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 2001 م ، ص 272 .

(4) العامري ، فائق : تصميم الأزياء وتعدد الرؤى البنائية ، سهر أمين للطباعة (بغداد : 2010 م) ص 54

(5) عبد الله أياد الحسيني : فن التصميم ، ج 1 ، دائرة الثقافة والأعلام (الشارقة : 2008م) ص-6

(6) العامري ، مصدر سابق ، ص 56

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين

أن هناك علاقة متبادلة ما بين الزي والتصميم يؤثر ويتأثر أحدهما بالآخر ولا سيما الملابس التي تخضع لعاملين محتمين هما التصميم البيئي للزي تصميم الأقمشة إذ يشمل التصميم البيئي للزي جمع التفاصيل المشتركة في جميع أقسام الملابس وأجزائها مثل طيات الخياطة والثنيات.

مما تقدم نستطيع أن نؤكد أن تصميم الأزياء يأتي في كونه فناً تجريبياً يحاكي الذوق من خلال الأفكار والتقنيات وجمال العناصر الفنية لمكونات الزي ونجاح رواجه من حيث الوظيفة الجمالية لتصميم الزي.

فتصميم الأزياء يخضع لظهوره الجمالي ، علماً أن الجمال محسوس وملسوس ، فالعلاقة ليست جمالية فحسب بل علاقة تعتمد على طبيعة التفاعل بين المصمم والمتلقي وبين تصميم الأزياء .يميل مصمموا الأزياء الى إيجاد علاقة ما بين الإرث الحضاري من مهمة وتصميم الزي من جهة أخرى .

مما تقدم لا بد تطبيق كافة التجارب الفنية والجمالية التي تطرقنا اليها أعلاه في تقييم الكلاية النسائية التي تعد من الأزياء النسائية المتداولة في المجتمع الشرقي على وجه الخصوص إذ يحاول مصمموا الأزياء إبراز الدوار الحضاري ولا سيما الاسلامي في تصميم الكلاية من حيث الخطوط والزخارف والرسوم الاسلامية المعروضة بالمنحآت ، بيد أن تلك التصاميم أنست بالتمطية والتقليد في مختلف العالم الاسلامي.

كما وتعددت التنوعات التقنية في تصميم الكلايات النسائية لتشمل كافة المساحة الكلية للكلاية وتوزعت الزخارف بشكل متناظر .

اذ بعد هذا النمط من استخدام الزخارف والخطوط والفروع النباتية التي تمتد مع الأزهار والأوراق ضمن الزخرفة الاسلامية المرسومة أو المنقوشة فوق الكلاية من الأنماط التي تعتمد على التحوير الزخرفي الذي يختزل الشكل الطبيعي بمكوناته الفنية والجمالية في التصميم بشكل يعتمد الاختزال الشكلي في الوحدة الواحدة ، بحيث لا يؤدي التحوير أو الاختزال الى تشويه معالم الزخرفة ، أما يضفي عليها البساطة والجمال بما يتفق مع الغرض أو الهدف من التحوير الزخرفي ، فضلاً عن التناسب ما بين الوحدة الزخرفية وباقي مكونات التصميم (1) . ولا سيما في تصميم الكلاية كما لا بد من اعتماد التوازن من خلال التناظر الدقيق لتحقيق الاتزان في تصميم الكلاية إذ يشمل التوازن كل مكونات ومقومات العمل الفني (2)

بين تصميم الأقمشة والأزياء علاقة متبادلة تؤثر احدهما على الاخر لاسيما ان الذي يخضع لعاملين التصميم البيئي (الفصال) والتصميم التزييني (زخرفة القماش) أي تصميم القماش يشمل التصاميم المنفذة على الأقمشة والتصاميم التطبيقية المنفذة على مناطق محددة في الزي .

ان كل عمل تصميمي عبارة عن مجموعة من الانطباعات المتناسكة في تزيينها تعبر عن وحدته بصورة متكاملة بمثابة ان التصميم يمثل جزءاً متكاملأ غير منفصل (3) سواء في التباينات الحاصلة في المفردات التصميمية للأقمشة (كأبعاد الاجزاء التفصيلية) مثلاً الا ان الكل التصميمي والاسلوب المتنوع يجد ان من تلك الاختلافات .

ثالثاً: تصميم الأقمشة وعلاقتها بجسم الانسان

وتتميز التصميم المنجز بقدرته وتفاعله مع الاساليب التقنية التنفيذية والاعراضية مما يتطلب ضرورة معرفة كل ماهو قائم على الفعل التصميمي الازاهري ويتوقف ذلك على ما توصيه من اشكال متنوعة تنوعت باختلاف القوام من شخص الى اخر على وفق مقاييس عامة مختلفة للقوام وما يناسب خطوط الازياء للتوصل الى تكوين جذاب وكما يلي :

(1) العامري ، فائق : تصميم الأزياء وتعدد الرؤى البنائية ، سهر أمين للطباعة (بغداد : 2010 م) ص 54

(2) عبد الله أباد الحسيني : فن التصميم ، ج 1 ، دائرة الثقافة والأعلام (الشارقة : 2008م) ص-6

(3) زكريا ابراهيم ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر ، دت ، ص 190

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم الترينيه لأقمشة الكلايات العراقية..... الهام طاهر حسين

1- القوام الطويل المنتاسق / يعد هذا القوام الانسب والاسهل في عمل التصاميم المختلفة إذ تتلاءم معه معظم القصات والخطوط والثنيات .

2- القوام النحيف الطويل/ يفضل هنا التركيز على الخطوط التي تقلص من حدة الطول وتعطي الجسم المظهر الممتلئ وينصح بالابتعاد عن الخطوط الطويلة والملابس ذات القصات الامامية (4).

3-القوام الطويل البدن / ينبغي الابتعاد عن الخطوط الافقية والملابس الملتصقة بالجسم كونها تظهر عيوب وحمامة الهيئة بمعنى الابتعاد عن كل ما هو مبالغ فيه لإعطاء رشاقة نوعية لهذا القوام .

4-القوام المتوسط الطويل / تتناسب معه اغلب التصاميم ولكن المهم ان يكون الملابس غير ضيق وواسع جداً او قصير جداً .

5-القوام المتوسط البدن / يراعي استخدام القصات الطويلة الواسعة نسبياً أي غير ضيقة

6-القوام المتوسط النحيف / يفضل استخدام القصات العريضة كي تزيد الاحساس بالامتلاء ومن الضروري تجنب الملابس الملتصقة على الجسم ذات القصات الطويلة والأقمشة السميقة .

7-القوام القصير البدن / تستعمل له الخطوط العمودية والمائلة كونها الانسب ويفضل الرداء المكون من قطعة واحدة كونه من طول الجسم .

8- القوام القصير النحيف / من الضروري اختيار القصات الطويلة مع استخدام الأقمشة السميقة لإظهار الجسم ممتلئاً .

المبحث الثالث : تنفيذ فكرة التصميم .

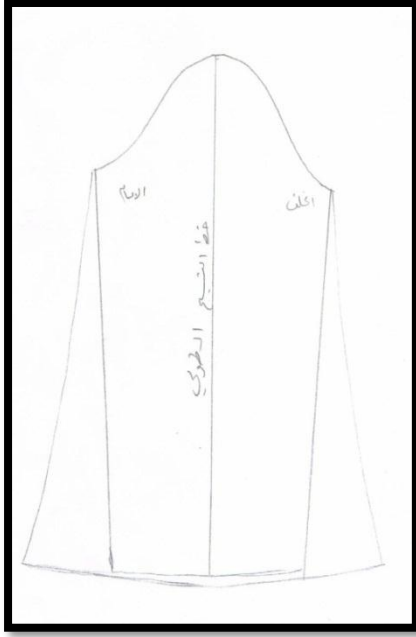
تم تصميم وتنفيذ عدة مقترحات من الأزياء النسائية (الكلاية) كما في التصاميم المقترحة للاشكال (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) المبينة في قائمة الملاحق والتي تحمل من مكوناتها الزخرفة النباتية والهندسية والكتابية وفيما يأتي عرض مفصل وتحليل لمكونات النموذج ادناه .

أن الهيئة العامة للنموذج تمثل كلاية نسائية إذ ظهر توزيع المفردات النباتية بشكل أزهار وتوريقات وأغصان محورة عن الواقع وقد صيغت بأسلوب يقترب من الواقع الطبيعي تم تكثيف المفردات الزخرفية في وسط حاشية الكلاية وكذلك الأكام وقد وظفت المصممة الشكل الزخرفي بما يخدم العصر كون المفردات الزخرفية مستمدة من الحضارة العربية الإسلامية العباسية وقد عبرت المفردات الزخرفية الترينيه عن الحدائة كما واستخدمت المصممة المكملات الترينيه المتمثلة (بالتشويه) التطريز بخيوط الكلبدون والمنمنمات (الستراس) بالإضافة إلى الطباعة (الرسم باليد) لغرض تزيين الكلاية وإظهارها بشكل يؤدي الغرض الوظيفي والجمالي للتصميم .

القياسات المتبعة في رسم القالب الاساس للكلاية



(4) تيجانية عدنان ، المصدر السابق ، ص 41-42



- 1- محيط البدن 96 سم
- 2- محيط الخصر 75 سم
- 3- محيط الورك 104 سم
- 4- طول الجانب 20 سم
- 5- طول الصدر 36 سم
- 6- ارتفاع الصدر 20 سم
- 7- طول الظهر 38 سم
- 8- محيط الذراع 31 سم
- 9- محيط الرسخ 81 سم ويعرض حسب الموديل
- 10- طول الذراع 60 سم

$$25 = 1 + 24 \text{ ، } 24 = 4 \div 96 \text{ للأمام}$$

$$23 = 1 _ 24 \text{ ، } 24 = 4 \div 96 \text{ للخلف}$$

$$\text{محيط الخصر } 75 \div 4 = 19 \text{ ربع الخصر للأمام ،}$$

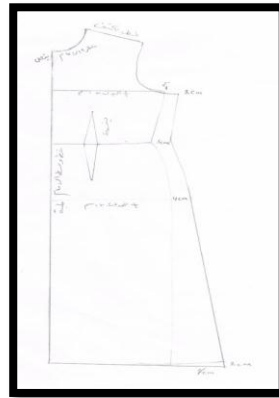
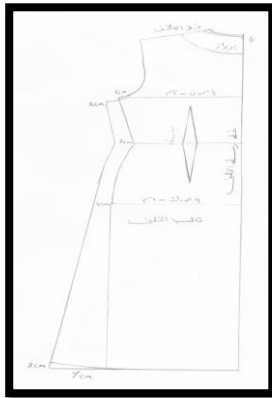
$$18 = 1 _ 19 \text{ للخلف}$$

$$\text{محيط الورك } 104 \div 4 = 26$$

$$27 = 1 + 26 \text{ ، قياس الامام ،}$$

$$25 = 1 _ 26 \text{ قياس الخلف}$$

ملاحظة: يتم تعريض القالب الاساس بتنفيذ الموديل المطلوب ويضاف 8 سم الى محيط البدن وكذلك الخصر واما الذيل فيتم تعريضه بإضافة 7 سم من كل جانب ارتفاع 2 سم لتعديل خط الذيل .
(قالب الامام) (قالب الخلف)



النتائج

- 1- تمثل المفردات الزخرفية النباتية والهندسية والكتابية حالة منجزة من خلال التنوع في الانشاء الزخرفي داخل الوحدة التصميمية .
- 2- اعتمد البناء لزخرفي على استخدام المفردات والوحدات الزخرفية المتنوعة فظهرت منفردة تارة ومدججة تارة اخرى فالبناء الشكلي هو الذي يبين الحدود الخارجية للتصميم ويحدد المساحة التي تنشأ فيها عناصر التصميم
- 3- يعد البعض العلاقة بين تصميم الاقمشة والأزياء علاقة تنافسية يحددها نوع التصميم المستخدم بمعنى لمن ستكون السيادة البنيوي ام التزييني وفي حالة التعادل كلاهما سيفقد التصميم تركيزاً وجمالية
- 4- ان قيمة العمل الزخرفي تظهر من خلال الوحدات الزخرفية المنفذة على الاقمشة والأزياء النسائية الاسلامية
- 4- خلق حالة من الربط بين الاسس والعلاقات التصميمية فلا تكون منفصلة وإنما يتم تشكيل العلاقات على اسس جمالية تصميمية للإشكال سواء كانت طبيعة او محورة او هندسية تجريدية

قائمة المصادر

- 1-الاسدي ، اسعد غالب حسين : الزخرفة في العمارة الاسلامية ، دراسة في رياضيات بناء الشكل الزخرفي ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد 1990 .
- 2-أميرة كاظم : القوالب والخياطة النسائية ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، 2001 م
- 3-تيجانية عدنان عبد الرحمن ، مصادر الاشتقاقات التصميمية وإمكانية توظيفها في تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية المعاصرة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة 2002 .
- 4-حسين / تحية كامل : الأزياء لغة كل عصر ، طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع) القاهرة 2002
- 5- حمزة ، منتهى : برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبة التصميم في الزخرفة الهندسية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة 2004 .
- 6-حمودة – حسن علي / فن الزخرفة ، ب . ذ . (بيروت : 1980) .
- 7-زينا رحيم نعمة : التكوينات الزخرفية لأبواب المراقد المقدسة من العراق رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة 2004
- 8-السوداني ، عبد الله واخرون : مهارات الخط العربي ، بغداد ، شركة الفنون للطباعة المحدودة 1980
- 9-شيرين أحسان شيرزاد : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة بغداد 1995 م .
- 10- العامري ، فائق : تصميم الأزياء وتعدد الرؤى البنائية ، سهر أمين للطباعة (بغداد : 2010 م) .
- 11- العامري ، فائق علي حسين : التكامل بين تصاميم الأقمشة والأزياء والعلاقات الناتجة في المنجز الكلي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة 2005 م .
- 12- العاني ، رجاء ياسين ، تصميم الأزياء محاضرة القيت على طلبة الدراسات العليا ، ماجستير تصميم أقمشة ، نيسان 1995
- 13- العاني ، هند محمد سحاب : القيم الجمالية في تصاميم أقمشة الأزياء والأطفال وعلاقتها الجدلية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / بغداد 2002 .
- 14- عبد الله أياذ الحسيني : فن التصميم ، ج1 ، دائرة الثقافة والأعلام (الشارقة : 2008م) .
- 15- عبد المجيد – محمد عبد الفتاح وحامد جاد محمد جاد / الزخارف للصناعات الزخرفية والنسيجية ، مطابع الأحرام المصرية (القاهرة : 1996 م) .
- 16- فؤاد زكريا / الإنسان والحضارة ، مكتبة مصر (القاهرة : 1991م ، ص 20 وينظر حسن حلاق / مقدمة في تاريخ الحضارة ، دار النهضة العربية (بيروت : 2010)
- 17- الفيروز بادي / قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، ط 3 ، بيروت 1993 .
- 18- قاسم حسين صالح : سيكولوجية أدراك اللون والشكل ، دار العربية للنشر ، بغداد ، 1982 م .
- 19- الكيسبي ، طراد : جاليات النثر العربي – الفني ، الموسوعة الصغيرة العدد 442 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1985 ، م .
- 20- كفاية سلمان احمد ونجوى شكري محمد مؤمن : تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان العاني.
- 21- المعشني ، أحمد بن محاد / زينة وأزياء المرأة في ظفار ، وزارة التراث .

مفردات الزخرفة الإسلامية في التصاميم التزيينية لأقمشة الكلايكات العراقية.....الهام طاهر حسين

22- نويلر، ناٲان : حوار الرؤفة ، ت فخرى قلفل . مرافعة ءبر أبراهفم ءبر ، دار المأمون للترءمة والنشر ، دار ، بغداد

1987 م

قائمة الملاحق

الشكل رقم (3)



الشكل رقم (2)



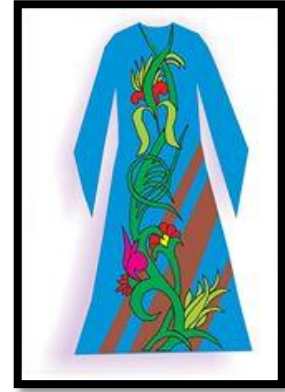
الشكل رقم (1)



الشكل رقم (5)



الشكل رقم (4)



ITEMS OF ISLAMIC DECORATION IN DECORATIVE DESIGNING OF IRAQI ALKLABIAT (GOWN) CLOTHES

ILHAIM TAHIR HUSSEIN

Abstract

Designing women clothes is one of the application arts has rules and fundamentals and also laws connected the individual , and it is the whole thought and the decorative element for the cloth, in this way it highlighted the aesthetic and functional aspects which achieving the basic objective of existing the design, and the design has motives of designer chisel of the ability to deduct and device new systems and relations of his self sense of the components from which one could sustain the designing thought.

Besides, the cultural and philosophy level to him which considered elements and motives , the researcher depending on them in designing women clothes, and the research problem is limited on the imposing the following question: Could the decorative ,plantation decorative engineering items be mobilized in the decorative designs for the Alklabiat (Gown) clothes ?

And the research aims at detecting detecting decorative ,plant decorative engineering items and their role in decorating the designing Alklabiat (Gown) clothes also applying suggested designs in which decorative and the first category included / the decorative items with the decoration elements in designing Alklabiat (Gown) /

Details of Islamic decoration in the Abbasian age, -1

The decoration elements in designing Alklabiat (Gown) cloth, -2

Decoration and its connection with designing fasions and the second category / -3
diversity in designing clothes and its relation with the human

body as for the third category which displays implementation of the designing designs and presenting designing, decorative suggestions then followed by the research results and lastly list of references and abstract in English language.